الأمم المتحدة S/2000/436

مجلس الأمن

Distr.: General
16 May 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة

تلقيت من حكومتي تعليمات بأن أتقدم إليكم بأشد احتجاج على قيام الجنود الألمان في قوة كفور يوم ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠ بمصادرة الكاميرات وأجهزة التسجيل وغيرها من المعدات التي كانت بحوزة فريق تابع لإذاعة وتليفزيون بلغراد عند أحد مخارج بلدة أوراهوفاتش في إقليم كوسوفو وميتوهيا، وهو الإقليم اليوغوسلافي المتمتع بالحكم الذاتي الذي يدخل في تكوين جمهورية صربيا. وفي تلك المناسبة، تعرض المراسل بوريفوي أوسكوكوفيتش وفريق المصورين المرافقين له لتحرشات، وجرى تفتيش حقائبهم وسياراتهم. وسُحبت منهم بطاقات الاعتماد التي أصدرتها لهم دائرة الصحافة التابعة لقوة كفور في بريشتينا، وطُلب منهم مغادرة القطاع الألماني على الفور وعدم العودة مرة أخرى. وأوضح الجنود الألمان في قوة كفور أنهم يتصرفون بناء على الأوامر الصادرة إليهم. وعند مغادرة أوراهوفاتش، أعيدت إلى الفريق الكاميرات فحسب.

إن سلوك قوة كفور دليل قوي على التمييز الشديد الذي يمارسه أفراد القوة الدولية ضد الصرب في كوسوفو وميتوهيا تحت رعاية الأمم المتحدة. ويهدف هذا السلوك إلى التستر على معسكر الاعتقال الخاضع لسيطرة مُحكمة الذي يعيش فيه صرب أوراهوفاتش منذ وصول قوة كفور وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو إلى كوسوفو وميتوهيا، وهم معرضون لإرهاب وعنف الجماعة الإرهابية المسماة جيش تحرير كوسوفو. إذ لا يكاد يمر يوم واحد دون قتل صربي أو إحراق بيت صربي في حضور قوة كفور.

160500 160500 00-43496 (A)
0043496

وحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تطلب تحديد مسؤولية وقوع الحادث المذكور، واتخاذ التدابير الملائمة لمنع إساءة استخدام القوة الدولية في كوسوفو وميتوهيا تحت رعاية الأمم المتحدة للتستر على التطهير العرقي والإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية في هذا الإقليم الصربي.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة